

# آية الله رئيسي: أعداء المسلمين والكيان الصهيوني ضد تطوير التعاون بين إيران والسعودية

أكد الرئيس الإيراني أنه لا توجد لدينا أية عقبة أمام تطوير العلاقات مع الدول الإسلامية ، وقال ان أعداء المسلمين فقط وعلى رأسهم الكيان الصهيوني ، منزعجون من تطور التعاون الثنائي والإقليمي بين إيران والسعودية .

ورحب الدكتور السيد إبراهيم رئيسي لدى استقباله وزير الخارجية السعودي مساء اليوم السبت بإقامة علاقات بين البلدين المهمين والمؤثرين في العالم الإسلامي ، وأشار الى موسم الحج وتواجد المسلمين من اقاصي العالم في مهبط الوحي وقال ان متطلبات العقائد الاسلامية وحسن الجوار ومصالح البلدين تكمن في الحوار والتفاعل بين طهران والرياض .

وشدد الرئيس الإيراني على سياسة الجوار التي تتبعها الحكومة وأن جمهورية إيران الإسلامية ليس لديها أي عوائق أمام تطوير العلاقات مع الدول الإسلامية ، وأشار إلى ترحيب ورضا الحكومات والدول الإسلامية بإقامة علاقات بين طهران والرياض ، وقال: فقط أعداء المسلمين وعلى رأسهم الكيان الصهيوني غير راضين عن تطور التعاون الثنائي والإقليمي بين إيران والمملكة العربية السعودية .

وأوضح رئيسي أن هناك قضايا ومشكلات مختلفة في منطقتنا أصبحت مصدر معاناة للأمة الإسلامية ، وأكد انه بالتعاون والحوار بين دول المنطقة ، يمكن التغلب على هذه المشاكل ، وليست هناك حاجة لتدخل الغرباء في هذا الاتجاه .

وأشار الرئيس الإيراني إلى التجربة الناجحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في محاربة الإرهاب وتدمير الجماعات التكفيرية وأضاف ان نتائج وتجارب هذه المعركة الناجحة من بين القضايا التي يمكن أن تكون محور التعاون بين البلدين .

وقال الدكتور رئيسي: إن الكيان الصهيوني ليس فقط عدوًا

للفلسطينيين ، بل إنه خطر على جميع المسلمين ، وان تطبيع علاقات بعض الدول مع هذا الكيان ليس فقط لا يخدم الأمن ، بل أيضًا يتعارض مع رأي الأمة الإسلامية .

إيران والسعودية في مرحلة ذهبية

بدوره أعرب وزير الخارجية السعودي عن ارتياحه الكبير لإقامة العلاقات بين البلدين الإسلاميين وزيارته إلى طهران ، وقال: نحن في مرحلة ذهبية يجب أن نقدرها ، والتعاون مع جمهورية إيران الإسلامية . يمهّد الأرضية للاستفادة من هذه الشروط لكلا الطرفين والمنطقة .

وفي إشارة إلى الأمر الذي أصدره ملك هذا البلد بتشكيل مجموعات عمل مختلفة لتطوير العلاقات مع إيران ، أشار " فيصل بن فرحان " إلى جهود بلاده للارتقاء بالعلاقات إلى مستوى استراتيجي ، وأضاف: التعاون . الاقتصادي والتنموي والثقافي هي على أجندة طهران ، والرياض .

ولفت إلى أن بعض دول العالم لا تريد لمنطقتنا أن تحقق السلام والتقدم ، وقال: مع اتساع نطاق التفاعل الحالي بين إيران والسعودية على مستوى جميع الدول الإسلامية ، ستظهر إنجازات لا نهاية لها وهي ضمانه بان لا تتدخل اية دولة أجنبية في منطقتنا .

المصدر: وكالة أنباء فارس